Issue 6159 Wednesday 3/10/2018
الزمان – السنة الحادية العشرون العدد 6159 الاربعاء 23 من محرم 1440 هـ 3 من تشرين الاول (اكتوبر) 2018 م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/21. UK

خبيران يدعوان لإستثمار أمثل للعوائد وتحريك القطاعين الصناعي والزراعي ويحذّران عبر (الزمان):

عوائد إرتفاع أسعار النفط قد تذهب إلى جيوب الفاسدين فتخرج من الشباك بعد دخولها من الباب

بغداد - عبد اللطيف الموسوي

أكد خبير نفطي ضرورة استثمار الزيادة الحاصلة في اسعار النفط على نحو امثل يضمن سد العجز الذي تعانيه الموازنة العامة وتطوير القطاعات الاقتصادية الاخرى لدعم القطاع النفطي ، مشدداً على اهمية ان لاتذهب العوائد الناتجة عن تلك الزيادة الى جيوب الفاسدين بدلاً من ان تخصص لتنفيذ مشاريع استراتيجية، فيما توقع خبير اقتصادي ارتفاع اسعار الخام الى 90 دولارا اذا ما تصاعد التوتر بين واشنطن وطهران مع امكانية هبوطه مرة اخرى الى 70 دولاراً. وقال الخبير النفطي باسم انطوان لـ(الزمان) معلقاً على تجاوز سعر الخام الـ 82دولاراً للبرميل ان(مثل هذه الزيادة يمكن أن تستثمر في تعزيز الموازنة العامة للبلد وسد العجز الحاصل فيها اذا ما استخدم على النحو الامثل) ، مشدداً على (ضرورة استثمار العوائد التي سيجنيها العراق من زيادة اسعار النفط في تطوير القطاعات الاخرى ولاسيما الصناعية والزراعية لدعم القطاع النفطي الذي يعتمد عليه الاقتصاد العراقي في المقام الاول). ورأى ان(بالامكان تعزيز الصناعات العراقية الى اقصى مدى ممكن ما يتيح الاستغناء عن العديد من الواردات الاجنبية التي تتطلب مبالغ باهظة فضلاً عن الايجابيات الاخرى لهذا الامر المتمثلة بتشغيل الايدي العاملة والافادة من المصانع والمعامل المتوقفة). واعرب انطوان عن خشيته من (ذهاب تلك العوائد الى منافذ الفساد فيخرج من الشباك ما يدخل الى البلد من الباب)، داعياً الى(اختيار ادارات كفوءة ونزيهة من اجل حسن استثمار المبالغ المستحصلة من زيادة اسعار النفط وتحقيق الرفاه الاقتصادي المأمول والاستفادة من خيرات البلد)، مجدداً خشيته من ان(يذهب الفائض من تلك الأموال الى جيوب الفاسدين ولايجد طريقه الى صندوق الاجيال المقبلة او في الاقل استثمارها في مشاريع مثمرة وناجحة).

ارتفاع اسعار

وبشأن الدور الذي يمكن ان يؤديه العراق للمحافظة على ارتفاع اسعار النفط قال انطوان ان (العراق هو جزء من منظمة اوبكومن ثم هو جزء من منظومة عالمية تتولى ادارة دفة السياسة النفطية لكن الاقتصاد العراقي اليوم عبارة عن اقتصاد تابع فلايمكنه ان يخلق شيئاً وحده). من جهته توقع الخبير الاقتصادي عبد الحسين المنذري ارتفاع اسعار الخام إلى 90دولاراً للبرميل اذا ما ازدادت التوترات قريبا مع تفعيل حزمة العقوبات الامريكية الإضافية على إيران. وقال المنذري لـ(الزمان) امس ان (ارتفاع الأسعار مرتبط بالتوترات السياسية بين الولايات المتحدة وايران حيث فرضت أمريكا عقوبات اقتصادية قاسية على صادرات ايران النفطية التي أثرت بشكل مباشر على إمدادات أوبك في الأسواق العالمية وقد تزامنت العقوبات مع عقوبات مماثلة فرضتها امريكا على فنزويلا حيث انخفضت صادرات الاخيرة الى أكثر من 550 ألف برميل يوميا ليضاف هذا الانخفاض الى انخفاض صادرات إيران البالغة 500 الف برميل يوميا ليصبح مجموع الانخفاض إلى أكثر من مليون برميل يوميا) مشيراً الى ان(هذا الانخفاض رافقه توتر بين دول أوبك وحلفائها من جهة وأمريكا من جهة أخرى على أثر تجاهل الاوبك وحلفائها دعوة ترامب الى زيادة الإنتاج للتأثير على الأسعار باتجاه انخفاضها). ورجح المنذري ان(يؤدي ازدياد التوتر اذا ما حصل قريبا مع تفعيل حزمة عقوبات إضافية على إيران الى ارتفاع سعر الخام ليصل إلى 90 دولاراً للبرميل في حالة تمسك دول الاوبك وحلفاؤها بعدم زيادة المعروض)، مستدركاً ان(الأمر قد لايستمر لمدة طويلة بعد ان أبدت نيجيريا وبعض دول الخليج رغبتها في تعويض حصة إيران وفنزويلا لكي تستقر الأسعار عند حدود 70دولاراً وقد أيد وزير النفط الكويتي إمكانية بقاء سعر الخام عند هذا المستوى). وأكد المنذري ضرورة استثمار الزيادة الحاصلة في اسعار الخام بتنفيذ مشاريع مجدية تحرك عجلة الاقتصاد العراقي وتحد من الازمات الاقتصادية والاجتماعية التي يتكبدها ابناء البلد وسد العجز الذي تعانيه الموازنة العامة). وأقترب سعر نفط خام برنت الأربعاء من أعلى مستوى له في نحو أربعة أعوام إذ ارتفع سعر خام برنت مزيج العاملي في العقود الآجلة، صباح امس عشرة سنتات إلى 81,87 دولارا للبرميل، بعدما وصل امس الثلاثاء إلى أعلى مستوى منذ تشرين الثاني 2014عند 82,55 دولارا للبرميل، كما تراجعت عقود الخام الأمريكي أربعة سنتات إلى 72,24 دولارا للبرميل.ويتجه خام برنت صوب تحقيق خامس زيادة فصلية له على التوالي وهي أطول مدة صعود منذ 2007 عندما سجل ارتفاعا قياسيا لستة أرباع متتالية ووصل إلى 147,50 دولارا للبرميل. في غضون ذلك عدّ وزير النفط الايراني بيجان نمدار زنقانة أن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب هو المسؤول الرئيس عن ارتفاع أسعار النفط، رداً على اتهام الاخير منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك) بالوقوف وراء ذلك. وقال زنقانة للتلفزيون الإيراني امس إن (المسؤول الرئيس عن ارتفاع أسعار النفط وبلبلة السوق هو السيد ترامب وسياساته غير الشرعية القاضية بزعزعة الاستقرار).وتابع متحدثا لدى خروجه من مجلس للوزراء أن ترامب (يريد إحداث انخفاض هائل في صادرات النفط الإيراني وعدم ارتفاع الأسعار في آن. لكنهما أمران لا يمكن أن يحصلا معا).وقال (إن كان يريد ألّا ترتفع الاسعار وأن تبقى السوق مستقرة، عليه أن يوقف تدخله غير المبرر في الشرق الأوسط وأن يتوقف عن منع إيران من إنتاج وتصدير النفط، ولا يمكن الحصول على الأمرين) وهاجم ترامب امس الثلاثاء أوبك من منبر الأمم المتحدة، متهما اياها بإبقاء أسعار النفط بمستوى مرتفع.وقال (نحن ندافع عن العديد من هذه الدول مقابل لا شيء، وهي تستفيد من ذلك لفرض أسعار نفط مرتفعة) في كلام بدا موجها إلى دول الخليج العربية. ورد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون على ترامب فقال لصحفيين في نيويورك امس الثلاثاء انه(سيكون أمراً جيداً بالنسبة لسعر النفط ان تتمكن ايران من بيعه. انه امر جيد للسلام ولأسعار النفط العالمية).وعلق زنقانة الذي تعد بلاده من الأعضاء المؤسسين لأوبك، فقال ان(من المثير للاهتمام أن نرى ماكرون يشير هو أيضا بشكل صريح إلى هذه النقطة).

عبد الحسين المنذري

باسم انطوان

صهاريج تخزين

من جهة اخرى قالت شركة تسويق النفط (سومو) انها تدرس الاستحواذ على صهاريج لتخزين النفط في آسيا وترحب بإجراء مباحثات بشأن مزيد من اتفاقات تقاسم الأرباح مع سعيها لتوسيع نطاق حضورها في المنطقة.

وقال مدير قسم تسويق النفط الخام والغاز في (سومو) علي نزار في تصريح صحفي امس ان (الوزارة تتطلع إلى الاستحواذ على صهاريج تخزين، على مرافق في سوقنا الرئيسة وهي آسيا)، مؤكدا انه (سيتم دراسة أية اتفاقات أو صفقات أخرى لتقاسم الأرباح بما يخدم هذه الأهداف).وأضاف أن (الصفقات ينبغي ألا تتسبب في أي تضارب مصالح مع الاتفاقات القائمة).واقامت سومو في وقت سابق مشروعا مشتركا مع ليتاسكو ذراع التجارة لشركة لوك أويل الروسية وبدأت بتصدير خام البصرة للشريك الصيني تشن هوا أويل التي ستقيم مشروعا مشتركا معها قريبا.وكشفت سومو اول امس الثلاثاء عن ارتفاع الكميات المصدرة من النفط الخام لشهر آب الماضي من الحقول النفطية في وسط وجنوب العراق واعلنت ان الواردات المالية المتحققة مقارنة بالمدة الماضية تجاوزت الـ 7.7مليارات دولار. الى ذلك، أعلن وزير النفط جبار اللعيبي عن أستئناف انتاج حقل القيارة النفطي في محافظة نينوى بمعدل 30الف برميل باليوم . وقال اللعيبي في بيان امس ان (الوزارة استأنفت الانتاج في حقل القيارة النفطي بمحافظة نينوى بعد اجراء اعادة إعمار شاملة للآبار والمنشآت والأنابيب المتضررة)، عادا ذلك (انجازا وطنياً، ونصراً على العصابات الإرهابية التي تعمدت تخريب وتدمير وحرق جميع الآبار النفطية). وأضاف ان (الوزارة وضعت خطة طموحاً لايصال الانتاج من الحقل المذكور الى 60الف برميل باليوم نهاية العام الجاري).ولفت اللعيبي الى ان (النفط المنتج من الحقل المذكور تم تصديره للمرة الاولى في تاريخه، بعد ان كان يخصص للاستهلاك الداخلي فقط).مؤكدا ان (سومو تقوم بتسويق وبيع النفط الى خارج العراق، وهذا مايعزز الإيرادات المالية للخزينة الاتحادية من العملة الصعبة).

مخطط يوضح اسعار النفط

النهرين الإسلامي: التقديم على قرض 150 مليون دينار عبر فروعنا

المالية ترفض تسديد التوقيفات التقاعدية لمصنع القادسية

كربلاء – محمد فاضل ظاهر
بغداد- قصي منذر

رفضت وزارة المالية تسديد التوقيفات التقاعدية البالغة 15بالمئة عن موظفي مصنع القادسية التابع الى شركة الصناعات الحربية في وزارة الصناعة والمعادن الى هيئة التقاعد الوطنية في بغداد تحت ذريعة الازمة المالية التي تمر بها الوزارة في الوقت الحاضر. فيما الزمت الهيئة الموظفين المحالين الى التقاعد بعدم ترويج معاملاتهم الا اذا سددوا التوقيفات التقاعدية وكتابة تعهد خطي يشير الى القبول بدفع تلك الاستقطاعات من مكافاة نهاية الخدمة لكي يتم تمشية معاملاتهم). وقال الموظفون في احاديث لـ (الزمان) امس ان (هذا الموضوع من اختصاص الوزارة التي يلزمها بالدفع وليس للمتقاعد له شأن بهذا الجانب). مطالبين (وزارة الصناعة بضرورة التدخل السريع والعاجل واسعاف طلب هؤلاء المتقاعدين والتدخل لدى هيئة التقاعد من اجل معالجة موضوعة الاستقطاعات). وقال الموظف المحال الى التقاعد سلام حسين عبود لـ (الزمان) امس ان (هذا الامر يعد مهزلة ولا داعي لهذا التصرف الكيفي). مبينا ان (الهيئة تريد ان ترمي المتقاعدين في شباك الصيد من اجل دفع تلك الاستقطاعات من مكافاة نهاية الخدمة دفعة واحدة وبمبلغ يصل الى 6ملايين دينار). مشيرا الى ان (الهيئة على ما يبدو قد افلست من مطالبتها للوزارة واصبحت غير قادرة عليها ولهذا لجأت الى هذه الفئة الضعيفة من المتقاعدين وارغامها على دفع تلك الاستقطاعات). فيما انحى متقاعد اخر محمد ناصر (باللائمة على هيئة التقاعد كون الموضوع يرتبط بالوزارة وكان المفروض ان يحسم معها). وتابع ناصر قوله (هذه الحالة جعلت معاملات المتقاعدين تتأخر لاشهر عدة وذلك لعدم رغبة المتقاعدين في تمشية معاملاتهم لكون مكافاة نهاية الخدمة سوف تدفع من قبلنا نيابة عن وزارة المالية بالمجان الى هيئة التقاعد بدلا من ان يكون مبلغ المكافاة وعلى اقل تقدير اكثر من 6 ملايين دينار لتحسين الوضع المعيشي لعوائلنا). متسائلا (لماذا اجري التعامل مع هذه الوجبة من المتقاعدين فقط ولاول مرة). وقال ناصر ان (هيئة التقاعد كان المفروض بها ان لا تسير بهذا المحور وان تترك الموضوع للوزارة لكي تتولى مسؤوليتها في تسديد تلك الاستقطاعات). واضاف ناصر (نحن نطالب من خلال جريدة (الزمان) الموقرة ان تؤمن اتصالا هاتفيا مع الخبير القانوني طارق حرب لمعرفة خفايا الموضوع). في حين اكد المتقاعد منذر مجيد بالقول (لقد مللنا من الانتظار الطويل جراء تأخير معاملاتنا التقاعدية بسبب المبالغ التي ستأخذ منا من مكافاة نهاية الخدمة واصبحت اغلب المعاملات متوقفة وعدم رغبة الموظف المتقاعد في تمشية معاملته). مستدركا (ولكن عتبي على وزارة الصناعة لكونها اخذت موقف المتفرج وكان المفروض ان تكون لها تحركات جادة بين الهيئة والوزارة من اجل حسم الموضوع). الى ذلك جدد المتقاعد مهدي عبد الله (مطالبته بضرورة تدخل رئيس البرلمان محمد الحلبوسي لمعالجة هذا الاشكال وهذا نداء نوجهه له من خلال صحيفة (الزمان) لرفع الغبن الذي الحق بنا).

مكاتب خارجية

فيما نفى مصرف النهرين الاسلامي الحكومي صلته بالمكاتب الخارجية والافراد بشأن صرف قروض السكن والبالغة 150 مليون دينار ، داعيا المواطنين الراغبين بالحصول على القرض مراجعة احد فروع المصرف. وقال المصرف في بيان امس (ننفي صلتنا بأي مكاتب خارجية او افراد لترويج معاملات منح قرض مبلغ ١٥٠ مليون دينار لشراء السكن) مبينا ان (المصرف غير مسؤول عن دفع اي مبلغ خارج التعامل معه)، واضاف (بامكان الراغب بالتقديم مراجعة أحد فروع المصرف او الاتصال بارقام الهواتف الخاصة بالمصرف). واعلن المصرف في وقت سابق عن الية الحصول على ذلك القرض لغرض السكن وهي ان (يكون الامر بالشراء موظفاً على الملاك الدائم وان لا يتجاوز عمره 52عاما على ان يكون الحد الاعلى لشراء السكن 150مليون دينار ومدة السداد 15عاما وبفائدة 4 بالمئة)، وتابع (يقدم الامر بالشراء كفيلاً واحداً او اثنين من موظفي الدولة المستمرين بالخدمة ويكون صافي راتبهما يغطي ضعف القسط الشهري اذا كان مبلغ التمويل يقل عن 75مليون دينار اما اذا كان مبلغ التمويل يزيد عن ذلك فيجب تقديم كفيلين يغطي صافي راتبهما القسط الشهري للقرض)، لافتا الى ان (الحد الادنى لراتب الكفيل يكون 600الف دينار وان لا يزيد عمره عن 48عاما)، مبينا ان (طالب التمويل يقوم بدفع هامش جدية بنحو 15بالمئة كحد ادنى من مبلغ التمويل واذا كان ثمن العقار اعلى من مبلغ التمويل المحدد من لجان الكشف بالامكان رفع هامش الجدية لتغطية الفرق بين القيمتين)، واضاف انه (يحق للجنة الكشف على سعر البيع المعروض به العقار حيث يتم المنح على اساس ذلك التقويم)، مشيرا الى ان (المصرف يمتنع من اجراء اية معاملة تم توقيع عقد بين البائع والزبون لدى دوائر التسجيل العقاري قبل ان يمتلك المصرف العقار المراد شراءه كما لا يجوز التعاقد بالباطن بين الزبون الامر بالشراء ومالك العقار)، مضيفا (لايجوز منح التمويل لحالات البيع بين الزوج والزوجة لكن يجوز منحه بالضمان المشترك بينهما بوصفها طالباً تمويل واحد). الى ذلك قال البنك المركزي انه سيتسلم جميع الإصدارات الخاصة بالدولار لمنع الاجتهادات في قبول أو رفض بعض الأوراق النقدية الأجنبية.وقال البنك في بيان امس إن (البنك سيقوم بتسلم جميع الإصدارات من الأوراق النقدية الأجنبية الدولار من المصارف كافة على أن تكون الورقة النقدية جيدة وحسب المعايير المحددة وفق الية تسلم الأوراق النقدية الأجنبية الصادرة من قبل البنك)، وتابع ان (الهدف من ذلك هو لأغراض تنظيمية من أجل عدم حصول اجتهادات من قبل بعض المصارف أو مكاتب الصرافة في قبول أو رفض بعض الأوراق النقدية الأجنبية المتداولة).

تحقيقات

تسرب الطلبة سلوك خطر يهدّد مستقبل التعليم

أكاديمي يدعو الحكومة إلى خطط عملية للحد من إنتشار الظاهرة

بغداد - صباح الخالدي

اكد عضو المفوضية العليا لحقوق الانسان زيدان خلف العطواني،أن ظاهرة التسرب من المدارس تشكل خطراً جسيماً على حقوق الطفولة في العراق وقد تؤدي الى الاستغلال غير المشروع للاطفال الذين يقعون ضحايا للمجرمين والجماعات الارهابية .فيما عد الاكاديمي في علم الاجتماع بجامعة ذي قار محمد السهر التسرب المدرسي احداً اخطر المشكلات التي تواجه المجتمع في الوقت الحاضر والمستقبل. واضاف لـ (الزمان) امس أن (اهم اسباب انتشار هذه الظاهرة يرجع الى طرق التدريس التقليدية المتبعة في النظام التربوي والتعليمي فضلاً عن العنف الذي يواجهه الطفل بإنواعه كافة في المدارس).

ظاهرة الفساد

واوضح سهر ان (ظاهرة الفساد المستشري في مؤسسات الدولة ينعكس على قطاع التربية والتعليم وارتفاع نسبة خط الفقروالذي يدفع فئات عديدة من الاسرالى اجبار اطفالها على ترك المدارس والانخراط بالعمل المبكر اضافة الى نسب الرسوب في الصفوف المنتهية وغير المنتهية الامر الذي يدفع التلاميذ الى ترك المدرسة نتيجة الياس من النجاح)،مشددا على ان (رداءة ابنية المدارس وقدمها وعدم توفر الشروط الملائمة من اضاءة وتهوية وساحات لعب وحدائق ومكتبات الامر الذي يجعل من المدرسة شبيهة بالمعتقل الذي يرغب التلميذ بمغادرته باسرع وقت)،وتابع سهر ان (من الاسباب الاخرى لظاهرة تسرب التلاميذ ايضا الاكتظاظ بالصف الواحد اضافة الى الدوام الثلاثي الذي يجعل عملية الفهم صعبة)، وحدد سهر نتائج ظاهرة التسرب بـ (ارتفاع نسبة الامية بين الفئات العمرية الصغيرة وانخراط الاطفال في العمل قبل السن القانوني مع ارتفاع ظاهرة العمل المبكر بين الاطفال وفقدان الاطفال لحقهم في التعليم فضلا عن ارتفاع نسبة انحراف الاحداث نتيجة تعرضهم لحالة الضياع بعد تركهم المدرسة والحقد الذي يتولد لديه على المجتمع والحكومة بعد ان يرى اقرانه يكملون تعليمهم).

واضاف ان (ظاهرة التسرب تسبب كذلك بفقدان سوق العمل للايدي الماهرة بعد ارتفاع نسب الامية وانتشارالعمالة غير الماهرة واحتمال تعرضهم لمشكلات اخرى خطرة جدا كتعاطي المخدرات والشذوذ الجنسي او الانخراط في التنظيمات الارهابية)،وتابع سهر انه (من هنا يتبين التكلفة الاجتماعية والاقتصادية العالية التي تتحملها الدولة والمجتمع نتيجة التسرب المدرسي فلابد من وضع الخطط والبرامج الكفيلة بالحد والتقليل من هذه الظاهرة الخطرة التي تضيف عبئا ثقيلاعلى المجتمع بالمشكلات والظواهر السلبية).

قبضة الارهاب

فيما قال العطواني في بيان امس ان (المدن التي تحررت من قبضة الارهاب ما تزال بحاجة الى جهود استثنائية من قبل المؤسسات الحكومية والمنظمات الدولية والمحلية لإعمار المدارس المتضررة بفعل الإرهاب والعمليات الحربية وتجهيزها بالمستلزمات الكافية).

واضاف ان (عدد المدارس الابتدائية المتضررة في محافظة نينوى وحدها بلغ 76 مدرسة فيما بلغ عدد المدارس التي تعاني الدوام المزدوج 700 مدرسة ابتدائية و 255مدرسة ثانوية).

واوضح العطواني أن (مخيمات النزوح في العراق مازالت تعاني نقص المدارس الابتدائية الأمر الذي أدى الى ارتفاع نسب التسرب من المدارس في المحافظة إذ بلغ عدد التلاميذ المتسربين في محافظة نينوى 13449تلميذاً)، واشار الى (وجود عقبات كثيرة تحول دون حصول الأطفال على حقهم في التعليم ومنها نقص المستمسكات الثبوتية لهم). مطالباً الجهات ذات العلاقة (بالاسراع في ايجاد الحلول الناجعة لتذليل جميع العقبات وتطبيق التعليم الإلزامي ابتداء من العام الدراسي الحالي وتفعيل دور وسائل الإعلام المرئية والمسموعة لحث أولياء أمور الأطفال بوجوب إلحاق ابنائهم في المدارس لتفويت الفرص على الجماعات الاجرامية من استغلال الأطفال بأعمال غير المشروعة والخارجة عن القانون).

تسرب: تلاميذ يهربون من المدرسة عبر الجدران

زيدان خلف العطواني

كاتيوشا

الآخر في النتاج الإتصالي

للمرة الاولى تجرأت كلية الاعلام في جامعة بغداد لتنظيم مؤتمر دولي بعنوان الاخر في النتاج الاتصالي بحضور نخبة مميزة من الباحثين الاوربيين والعرب والعراقيين وتحملت الكلفة المتواضعة لهذا المؤتمر الوطني العالمي جهات عراقية رسمية سنعلن عنها في جلسة الافتتاح وليس كما تظن العقول المريضة تمويلا مريبا يخضع للفساد كما يحدث في مهرجانات عالية الكلفة فارغة المحتوى فكل اناء ينضح ما فيه والحليم تكفيه الاشارة.

موضوعة المؤتمر تجسدت في بحوث قيمة ستفتح حوارا انسانيا عميقا لتصويب مسارنا الاتصالي باشكاله كافة والتي تسببت بالتطرف وتسقيط الاخر معنويا بل باغتياله بالرصاص الحي وغلق الابواب والنوافذ ورفض اي حوار وتفاعل مع افكار الاخر وكأنه عدو مبين على الرغم من روابط كثيرة للتقارب لم تفعل لان خطاب الكراهية والحقد الاسود قد لوث العقول ودمر النفوس واشعل حربا دامية لها اول ولا نعرف لها اخر.

هذا المؤتمر يوجه دعوة مفتوحة لكل المثقفين والمؤمنين بالحرية والسلم الاهلي والحوار الانساني للحضور والنقاش الحر المفتوح للخروج بتوصيات وخطة عمل يفعل فيها اداء الجامعات والمثقفين والصحفيين في تنقية الاجواء وتطهير النفوس من امراض التعصب والانغلاق والاتهام المستند الى الافتراء والنظرة الشخصية الضيقة والتكسب من اسقاط الاخر دون الاعتراف بان هذا المؤتمر يمثل مؤسسة رصينة ويلبي نداء وطن جريح مزقته النفسيات الفاسدة المريضة وهذه الابواق النشاز تستكمل ادوار داعش الاجرامي بكلماتها واتهامات المزيفة التي وجدت في غياب القانون وضعف السلطات بيئة للتكسب واغتيال الاخر بالتحريض والتسقيط المعنوي وهي تعلم ان اسقاط الشرفاء هو اسقاط لوطن بكامله ولم ولن يستطيعوا لان للباطل جولة وللحق جولات.

نعم للمؤتمرات الجامعية التخصصية التي يجب ان يعلو صوتها للمجاهرة بالحقيقة وقطع الطريق على المتاجرين في المهرجانات والمؤتمرات ولو قدموا تمويل تلك الفعاليات الوهمية للجامعات لاقمنا الاف المؤتمرات الجادة الرصينة وليس الترويج الشخصي لغسيل اموال السحت الحرام ...

نامل النجاح لهذا المؤتمر الذي يمثل العراق وليس فلاناً او علاناً واملنا بالانصاف من الاقلام الوطنية الشريفة وليس اصحاب الاجندات للرد على كل التخرصات وسجلات الكلية مفتوحة للجميع لمعرفة حجم التمويل من الجهات الوطنية وليس الجهات التي ترعى الاخر المريض بداء الدونية والحقد الاسود ... ولا يصح الا الصحيح.

هاشم حسن التميمي
بغداد

معلومات عن الموصل

تحت عموده بعنوان (توقيع) كتب رئيس تحرير الطبعة الدولية لجريدة الزمان الدكتور فاتح عبد السلام مقالا حمل عنوان (نحتاج متطوعين) في نسخة الزمان الصادرة يوم الخميس الموافق 13 ايلول الماضي وبعض مما جاء فيه انه تطرق لواقع مدينة الموصل اثر اتصال ورده من احد وجهاء المجتمع يخبره بان المدينة لم تدخلها صحيفة او مجلة منذ ان احتلها داعش واستمر الحال بعد تحريرها حتى اللحظة ..

والغريب ان وجيه المجتمع ادلى بدلوه في الوقت الذي تشهد فيه المدينة نشاطات وفعاليات ثقافية وفنية ومجتمعية وتعبر عن واقعها بانها مدينة عادت لتتنفس بعد ان شعرت بالاختناق طوال السنوات التي كان فيها التنظيم مسيطرا على المدينة وعادت الكلمة عبر اشكال مختلفة.

لاسيما حينما اعاد ناشط متخصص تواصل الصحف البغدادية ليعيد ذلك الالق الذي افتقدته صوال سنوات سيطرة التنظيم لينتصر على كل المعوقات مهند داؤد سليمان ويتجاوز تدمير مكتبته التي حملت اسم الضحى بمنطقة الدواسة ليعيد افتتاح المكتبة بموقعها البديل في احد اروقة متنزه الجامعة بمنطقة المجموعة الثقافية بالجانب الايسر من المدينة ..

مضى على تلك البادرة بضعة اشهر كانت كافية للموصليين جميعا من ان يلتفتوا لهذا الحدث ويزوروا المكتبة ويطلعوا على عناوين الصحف التي لم تقتصر على ما ير من العاصمة بغداد فحسب بل الى جنبها استلقت بضع صحف موصلية تتنسم عبير الحرية وتكتب لتواصل ما فاتها من احداث جرت على سطح المدينة ..

وفي المكتبة ذاتها تبارى المثقفون من ابناء الموصل على عرض نتاجاتهم حتى اثقلت رفوف المكتبة الصغيرة بمئات العناوين التي صدرت في بحر الاعوام الاخيرة لتتحدث عما جرى وتبين للعالم نكبة مدينة ومأساة شعب عريق ..

هذا كله من جهة اما مهرجانات القراءة والتي تطرق لها رئيس تحرير الزمان الدولية وطالب بمتطوعين لاعادة الامل في القراءة لدى الناس فان رصيف الثقافة الذي ابتدعه ناشطون على اطلال المؤسسة الاكاديمية العريقة في منطقة الجامعة يعيد الاهمية والشأن لمدينة ثقافية باتت تتنفس الصعداء بعودة رحيق الكلمات اليها وباشر عدد من الادباء ينسجون على وتر الصفحات ما شهدوه من سنوات عجاف القت بهم في اتون المحنة والماساة التي عاشتها مدينتهم لتعيد الارصفة ترتيب انفسها وتستنشق الشوارع عبيراً اخر غير رائحة البارود المقيتة ..

هل تكفي مكالمات تحمل معلومات مغلوطة عن الموصل في ان تجد لنفسها سبيلا بالتشهير عن ان المدينة اهملت دورها الثقافي الذي كانت عليه وماذا يتوجب على اعلاميين وهم يتابعون سيل المعلومات الخاطئة التي تحيط بمدينتهم وهم يتفرجون تماما كما حظي التنظيم في ايامه الاولى من ان يستعين بشباب راودهم عن انفسهم لابل غرر بهم ليحملوا راياته بمنطقة المنصة ويوثق احتفالات مبتورة كانه يعبر بها عن فرحة اهل الموصل بسيطرة التنظيم الذي ذاق الموصليون جميعهم كاس المرارة والماساة لابل كانت الايام الاولى كفيلة بان تؤشر للعالم بان الموصليين تنفسوا الصعداء من عناصر امنية كانت تذيقهم الصعوبات ليستبدلوها بنظام اخر يعاقبهم على السيكارة والزي وغيرها من الامور التي لاتعترف بالحرية الانسانية لدى الجميع لابل تكفر الاخر وتقيده في مجال الاختلاف دون النظر الى ما قدمه هذا الاخر من جهود وبصمات احتوته اروقة المدينة ومناطقها لابل التصقت بعض تلك التسميات بتلك البصمات فكانت منطقة الساعة تعبيرا عن امتنان الموصليين لبرج الساعة الخاص بكنيسة الاباء الدومنيكان وهدية زوجة الاميراطور الفرنسي لهولاء الاباء ممن قدموا ارواحهم فداءا لاهالي الموصل وهم يعيشون محنة المرض المستشري في تلك السنوات من مطلع القرن الثامن عشر ..

متطوعو الموصل يقيمون الكثير من الانشطة وهنالك منتديات ثقافية بدات تتألق في استقطاب اسماء ونخب موصلية تحاول ان تقول كلمتها ولابد للاعلام من ان يزيد نشاطاته في سبيل اضاءة تلك الانشطة وابرازها لتكون مدينة الموصل حاضرة ثقافية مهمة كما كانت في السابق ..

سامر الياس سعيد
كربلاء